

وتنطلق منه غزوات الرياس ضدّ شواطئ البلدان المعادية والتي تعتبر نفسها في حالة حرب دائم معها مثل إسبانيا ، وكانت الغنائم البحرية هي المحرك الأساسي لسوق بما تلقّيه فيه من سمع تأخذ طريقها إلى داخل البلاد أو تسوق في أوروبا.